

حفل وضع حجر الأساس لحديقة سمير عويضة "الشرفة"

السبت 2013/4/13 – الساعة 10:00

سيداتي سادتي،

إننا إذ نحتفل اليوم بوضع حجر الأساس لحديقة سمير عويضة "الشرفة"، إنما نحتفي بأمر لها مكانة خاصة في نفوس مجتمع جامعة بيرزيت.

نحتفي أولاً بالرجل الذي أطلق اسمه على الحديقة، سمير عويضة. والواقع أن بين سمير عويضة وجامعة بيرزيت شبةا، إذا كان للمرء أن يشبه رجلا بمؤسسة. فقد انطلقا كلاهما، الرجل والمؤسسة، من بدايات متواضعة ليبلغا شأنًا عظيمًا. وبلغ كل منهما هذا الشأن العظيم بالعمل الجدي المتواصل الدؤوب وبالرؤية الثاقبة والإدارة الحكيمة الحصيفة.

ونحن باحتفائنا بـ سمير عويضة إنما نحتفي أيضا بثلة من أهل الخير والعطاء، أصدقاء الجامعة الذين وهبوا كـ سمير مرة تلو الأخرى من ثمار جدهم وعملهم، إيمانًا منهم بأهمية التعليم العالي وبأهمية جامعة بيرزيت وما تمثله ضمن التعليم العالي الفلسطيني من تميز وتمايز.

نحتفي كذلك بجانب يميز جامعة بيرزيت. فستكون الحديقة كما تعلمون فضاء اجتماعيًا وثقافيًا للحوار والنشاط الطلابي. وفي ذلك استمرار وتثبيت لتقليد راسخ من تقاليد جامعة بيرزيت، تقليد إفساح مجال واسع لحرية التعبير وللحوار والاختلاف وتباين وجهات النظر والتعددية الفكرية والثقافية، وإن كان ثمن ذلك في بعض الأحيان شطط مخرج ومؤسف. وكلنا ثقة من أن الحديقة ستساهم في تعزيز أجواء الحراك الثقافي والفكري في جامعتنا، فالجامعة لا تكون جامعة بحق

إن لم تكن ساحة للحرية واصطراع الأفكار في جو يسوده الاحترام المتبادل وود
الزمالة.

هنئنا لجامعة بيرزيت بأصدقائها المخلصين من أمثال سمير عويضة، وهنيئنا لـ
سمير عويضة ما تبسطه يده من خير عميم، وهنيئنا لشعبنا الفلسطيني امتلاكه
جامعة يحق له أن يفخر بها ويعتز.

وشكرا لكم جميعا